

بحار الأنوار

[82] قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الحديث في خطبته يوم الجمعة قال: يا أيها الناس (1) 2 - مع: محمد بن هارون الزنجاني، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد القاسم بن سلام بإسناد متصل إلى النبي صلى الله عليه وآله أنه كتب لوائل بن حجر الحضرمي ولقومه: " من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الأقبال العباهلة من أهل حضر موت بأقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وعلى التبعة شاة، والتيمة لصاحبها، وفي السيوب الخمس لاخلط ولا وراط ولا شناق ولا شغار، ومن أجبي فقد أربى، وكل مسكر حرام ". قال أبو عبيد الأقبال: ملوك باليمن دون الملك الأعظم، واحدهم قيل يكون ملكا على قومه، والعباهلة الذين قد اقروا على ملكهم لا يزالون عنه، وكل مهمل فهو معبهل وقال تأبط شرا: متى تبغني مادمت حيا مسلما * تجدني مع المسترعل المتعبل فالمسترعل الذي يخرج في الرعي، وهي الجماعة من الخيل وغيرها، والمتعبل الذي لا يمنع من دني (2) قال الراجز (3) يذكر الابل أنها قد أرسلت

_____ = أن يجلبوا نعمهم إليه، وإذا جلبوا إليه من أنفسهم رفاهية له أولا أنفسهم ليس له أن يبعدهم ويقول لهم: اذهبوا إلى مراتعكم فإذا جئتم فاعرضوا نعمكم على، أو يكون الجلب بمعنى جمع المتفرق والجنب تفريق المجتمع وزان قوله صلى الله عليه وآله في سائر الروايات لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع. ومما روى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: لاجلب ولاجنب ولاشغار في الاسلام " تراه في معاني الاخبار: 274، مشكاة المصابيح 255 فالمراد بالجلب والجنب ما هو في الرهان والسباق كما في بعض الروايات " لا جلب ولاجنب في الرهان " لافى الزكاة فالجلب أن يركب فرسه رجلا فإذا قرب من الغاية تبع فرسه فجلب عليه وصاح به ليكون هو السابق، وهو ضرب من الخديعة والجنب أن يجنب الرجل مع فرسه فرسا آخر لكي يتحول عليه ان خاف أن يسبق على الاول ذكرهما الجوهري في الصحاح. (1) امالي الطوسي ج 1 ص 269. (2) شئ خ ل، وفي المصدر المطبوع: أدنى شئ. (3) وهو أبو وجزة كما في ذيل الصحاح.